Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانياً : مصادر فلسفة جالينوس :

علينا إذن إن نعرض للنواحى الفلسفية عند جالينوس موضحين السمات العامة التى تميز تفكيره الفلسفى، والمشكلات التى أهتم بها سواء ما يتعلق بالكون والفساد وطبيعة الوجود، العالم قديم أم محدث، حقيقة الزمان، المعرفة والإدراك.

وسنشير الآن بإيجاز للعناصر المكونة لفكره أو مصادر فلسفته، وهى عناصر أفلاطونية، رواقية، أرسطية وغيرها. فقد نهل جالينوس من مصادر العلم المتاحة فى عصره والمذاهب الفلسفية المختلفة. وكان أقرب إلى الفلسفة الأفلاطونية، بل ربما أمكننا القول أن تأثيره اللاحق يرجع فى أحد جوانبه لأفلاطونيته.

المصدر الأفلاطونى :

إن جالينوس فيلسوف أفلاطونى شرح وفحص كتب أفلاطون. وله كتب عديدة تنحو هذا المنحى، عرفها العرب باسم جوامع أفلاطون وترجموها وقد أورد بدوى عددا من النصوص المتفرقة لجالينوس مأخوذة من: السياسة، النواميس، فيدون، وأقريطون[٢٢]. ويتناول فالتزر فلسفة جالينوس ومصادرها ويؤكد على كونه فيلسوفا أفلاطونيا وإن كان ليس فى مرتبة أفلاطون وأرسطو.

ونحن نعلم من حنين أنه ترجم إلى العربية جوامع جالينوس للكتب العشرة للجمهورية. وقد اعتمد ابن رشد فيما كتبه عن السياسة كما نعلم على أفلاطون، ويبدو أنه مصدره فى ذلك هو تلخيص جالينوس للجمهورية.

---

(٢٢) د. عبدالرحمن بدوى : أفلاطون في الإسلام. دار الأندلس ط٣ ١٩٨٢ويتناول فيها جوامع جالينوس لكتاب طيماوس في العلم الطبيعى ص٨٥-١١٩ وقد سبق لكل من كرواس وفالتزر أن نشراه في المجلد الأول منGaleni Compendium timaei platonis: Plato Arabus 14. G. Bergstrasser: Humain Ibn Ishaq al Berdie Syrichen und arabrschen Galen Ubr Setz ugem, leipzig 1925, 50 Aralic text. نقلا عن عبدالرحمن بدوى أفلاطون في الإسلام ص١٩٧.